

# THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

## الجوانب الدعوية الأساسية في سورة الكهف

### *The Core Da'wah Aspects in Surah Al-Kahf*

**Hassan Ali**

MS Scholar Department of Seerah & Islamic History International Islamic University Islamabad  
ali883087@gmail.com

**Dr Yousif Mohammed Tahir**

Assistant Professor Department of Seerah & Islamic History International Islamic University Islamabad  
yousif.tahir@iiu.edu.pk

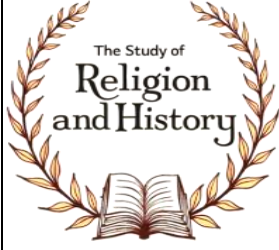
#### **Abstract**

This study addresses the topic of “*The Core Da'wah Aspects in Surah Al-Kahf*” through an analytical approach aimed at identifying the key methods and themes of Islamic preaching embedded within this noble Surah. The research seeks to highlight the Qur’anic methodology of دعوت (calling to Allah), as manifested in the various narratives and situations presented in the Surah, such as the story of the People of the Cave, the owner of the two gardens, Moses with al-Khidr, and Dhul-Qarnayn. The study focuses on clarifying the theological, da'wah-oriented, educational, and ethical values reflected in these Qur’anic models. It also derives key preaching methods such as balancing encouragement and warning, adopting dialogue, employing parables, and following righteous examples. Furthermore, it aims to connect these aspects with contemporary reality and demonstrate their role in guiding preachers toward a balanced discourse based on wisdom and insight. The research adopts an analytical and deductive methodology by examining the verses of the Surah along with classical exegeses, in order to reach scholarly conclusions that contribute to the development of da'wah work and enhance its impact on society. The study is divided into three main sections: The first section discusses the concept of the Oneness of Allah (Tawhid) in Surah Al-Kahf. The second focuses on the concept of Prophethood and its da'wah implications. The third examines the stories of past righteous figures and their communities, highlighting their da'wah lessons. The study ultimately aims to emphasize the importance and necessity of Tawhid in da'wah, clarify the role and methodology of Prophethood, and extract lessons from past narratives to strengthen the intellectual and moral foundations of Dawah.

**Keywords:** Da'wah, Surah Al-Kahf, Tawhid, Prophethood, Qur’anic methodology, parables, righteous examples

مدخل

يتناول هذا البحث العلمي موضوع "الجوانب الدعوية الأساسية في سورة الكهف" من خلال دراسة تحليلية تهدف إلى الكشف عن الأساليب والمضامين الدعوية التي اشتملت عليها هذه السورة الكريمة. ويسعى البحث إلى إبراز المنهج



# THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

القرآني في الدعوة إلى الله تعالى، كما تجلّى في قصص السورة ومواقفها المختلفة، مثل قصة أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين، وموسى مع الخضر، وذوي القرنين.

ويركّز البحث على بيان القيم العقديّة والدعوية والتربوية والأخلاقية التي تعكسها هذه النماذج، مع استنباط أهمّ الأساليب الدعوية كالترغيب والترهيب، والحوار، وضرب الأمثال، والقُدوة العملية. كما يهدف إلى ربط هذه الجوانب بالواقع المعاصر، وبيان دورها في توجيه الدعاة إلى تبني خطاب دعوي متوازن قائم على الحكمة والبصيرة.

وقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي الاستنباطي، من خلال دراسة نصوص السورة وتفسيرها، مع الاستفادة من أقوال المفسرين، للوصول إلى نتائج تسهم في تطوير العمل الدعوي وتعزيز أثره في المجتمع. وتنقسم هذه المقالة إلى تعريف الموضوع وأهميته وإلي ثلاثة مباحث: المبحث الأول: يشتمل على توحيد الله، والمبحث الثاني: يحتوي على النبوة والمبحث الثالث: قصص الرسل السابقين مع أقوامهم في سورة الكهف، والغرض منه لكي تعرف أهمية توحيد الله وضرورتها في الدعوة والنبوة ومنهجها وقصص الرسل السابقين مع أقوامهم في الدعوة وأهميته العلمية .

## تعريف الموضوع:

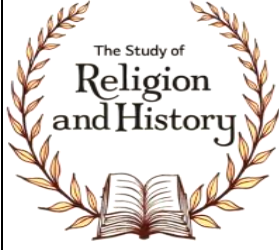
يُقصد بموضوع "الجوانب الدعوية الأساسية في سورة الكهف" دراسة الأبعاد والأساليب الدعوية التي اشتملت عليها هذه السورة الكريمة، من خلال تحليل مضامينها الدعوية والعقدية والتربوية والسلوكية والأخلاقية، واستنباط الدروس والعبر التي تسهم في توجيه الإنسان إلى طريق الحق والهداية والاستقامة.

وتُعد سورة الكهف من السور المكية التي وردت بقصص قرآنية هادفة، مثل قصة أصحاب الكهف، وقصة صاحب الجنتين، وقصة آدم وإبليس وقصة موسى مع الخضر، وقصة ذي القرنين، حيث تكتشف فيها نماذج متعددة من الأساليب الدعوية، كالحوار، والقُدوة، وضرب الأمثال، والترغيب والترهيب وغير ذلك .

وكما يهدف هذا الموضوع إلى إبراز دور هذه السورة في ترسيخ العقيدة الصحيحة، وتعزيز القيم الإيمانية، وتوجيه الدعاة إلى تبني منهج قرآني متكامل في الدعوة إلى الله تعالى، قائم على الحكمة والموعظة الحسنة، ومراعاة أحوال المدعوين.

## أهمية الموضوع:

تنبع أهمية موضوع "الجوانب الدعوية الأساسية في سورة الكهف" من كونه يتناول جانباً مهمّاً من جوانب الدعوة إلى الله تعالى من خلال القرآن الكريم، الذي يُعد المصدر الأساسي للتشريع والرشد الهداية. وتبرز هذه الأهمية في أن



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

سورة الكهف تشتمل على نماذج دعوية متكاملة متعددة تجمع بين العقيدة، والتربية، والأخلاق، مما يجعلها ميداناً غنياً لاستخلاص الأساليب الدعوية المؤثرة.

وتظهر أهمية الموضوع أيضاً في ربط النص القرآني بالواقع المعاصر، من خلال استنباط الدروس والعبر التي تسهم في إصلاح الفرد والمجتمع والعالم، وتعزيز القيم الإيمانية، وترسيخ مبادئ الثبات على الحق في مواجهة الفتن، كما عرضت السورة نماذج متعددة لذلك.

ومن جهة أخرى، فإن دراسة هذا الموضوع تُسهم في توجيه الدعاة إلى اتباع المنهج القرآني في الدعوة، القائم على الحكمة والبصيرة، ومراعاة اختلاف أحوال الناس، مما يعزز من فاعلية الخطاب الدعوي ويجعله أكثر تأثيراً في النفوس.

**المبحث الأول: توحيد الله سبحانه**

**المطلب الأول: المدخل إلى سورة الكهف:**

سورة الكهف هي مكية كلها في المشهور واختاره جمع من العلماء، وآيها مائة وإحدى عشرة (1).

وهي مكية كلها في المشهور واختاره الدابي، وروي عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله تعالى عنهما، وعددها بعضهم من السور التي نزلت جملة لما أخرج الديلمي في مسند الفردوس عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نزلت سورة الكهف جملة معها سبعون ألفاً من الملائكة (2).

**المطلب الثاني: فضائل سورة الكهف:**

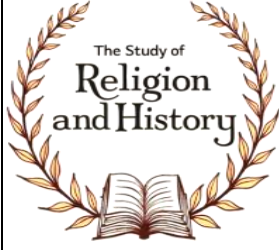
وروى الإمام مسلم رحمه الله. عن أبي الدرداء. رضي الله عنه. عن النبي. صلى الله عليه وآله وسلم. قال: "من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف"، وفي رواية لمسلم: "من آخر الكهف، عصم من فتنة الدجال" (3).  
ورواه الإمام الترمذي رحمه الله. عن أبي الدرداء. رضي الله عنه. بلفظ "من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف عصم من فتنة الدجال" (4).

(1) Ahmad bin Mustafa al-Maraghi (t. 1371H), Tafsir al-Maraghi, 15/113 .

(2) Shihab al-Din Mahmud ibn Abd Allah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), *Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-'Azim wa al-Sab' al-Mathani*, 8/189..

(3) Sahih Muslim, Kitab Salat al-Musafirin wa Qasriha, Bab Fadl Surat al-Kahf wa Ayat al-Kursi, 1/555, Hadith no. 809.

(4) Sunan al-Tirmidhi, Abwab Fada'il al-Qur'an 'an Rasul Allah ﷺ, Bab ma ja'a fi Fadl Surat al-Kahf, 5/162, Hadith no. 2886. Qala al-Albani: Sahih bi-lafz "man hafiza 'ashr ayat", wa huwa bi-lafz al-kitab shadh.



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

### المطلب الثالث: توحيد الله تعالى وسبحانه في سورة الكهف:

فإن التوحيد لله تعالى وهي أصل الإيمان وشرطه الأول، ولا يكمل الإيمان إلا به، ولذا دعا الأنبياء والرسل عليهم السلام. أمهم إلى توحيد الله تعالى وسبحانه وعدم الإشراك به، ولأن الشرك به ظلم عظيم، وفيما يلي سنذكر الآيات المباركة التي تشرح لنا توحيد الله تعالى وعدم الإشراك به.

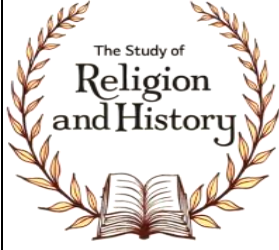
كما قال الله تعالى: { الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا . قَيِّمًا لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِمَّنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا . مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبْدَآؤُ يُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا . مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبَائِهِمْ، كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنَّ يَقُولُونَ إِلاَّ كَذِبًا } (5).

### المضامين الدعوية من الآيات القرآنية

فإن البداية بالحمد والثناء على الله تعالى حيث افتتحت السورة بحمد الله. وذلك إشارة إلى أن الداعية ينبغي أن يفتتح دعوته بحمد الله وتعظيمه، لما في ذلك من تهيئة النفوس لقبول الحق. فإن الحمد والتمجيد لله مصدر الدعوة ومرجعيتها. وتأکید على أن الدعوة تقوم على الوحي، لا على الأهواء أو الآراء الإنسانية. وإبراز بها صفة الاستقامة في المنهج الدعوي. ودلالة على أن المنهج الدعوي يجب أن يكون مستقيماً واضحاً خالياً من الانحراف. والجمع بين الترهيب والترغيب وهو من أهم أساليب الدعوة، إذ يقوم على التوازن بين التخويف والبشارة. والتركيز على العمل الصالح كأثر للإيمان. وإشارة إلى أن الدعوة لا تقتصر على الجانب النظري، بل تمتد إلى السلوك والعمل. وإبراز الجزاء الأخروي كدافع دعوي وتوجيه إلى ربط الدعوة بالآخرة لتحفيز النفوس. التحذير من الانحرافات العقدية، بيان لوجوب التصدي للعقائد الباطلة. والاعتماد على الحجة والعلم في الدعوة. وإشارة إلى أن الدعوة تقوم على العلم لا على الجهل والتقليد الأعمى. والإنكار الشديد للباطل وبيان خطورته. دليل على مشروعية تغليظ النكير عند بيان خطورة الانحراف. وكشف زيف الأقوال الباطلة، وتأکید على ضرورة بيان بطلان الشبهات بأسلوب واضح وصريح.

فإن هذه الآيات القرآنية نزلت في توضيح الحمد لله والتوحيد له لأولئك الكفار والمشركين والمعاندين وأهل الكتاب من اليهود والنصارى.

(5) Surat al-Kahf: 1-3



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

### المطلب الرابع: مواضع التوحيد في قصة أصحاب الكهف:

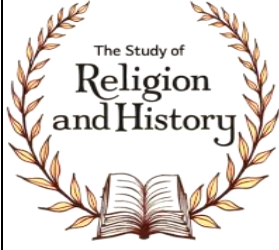
لا شك أن التوحيد يُعدّ الأساس الذي تقوم عليه العقيدة الإسلامية، وهو محور دعوة الأنبياء جميعًا . وقد جاءت قصص القرآن الكريم لتجسّد هذا الأصل العظيم بأسلوب واقعي مؤثّر . وتُعدّ قصة أصحاب الكهف من أبرز النماذج القرآنية التي تُظهر معاني التوحيد في أبهى صورها . فقد جسّد هؤلاء الفتية الثبات على العقيدة رغم ما واجهوه من ضغوط وتحديات . وتكشف هذه القصة عن عمق الإيمان الذي استقرّ في قلوبهم، مما دفعهم إلى مفارقة قومهم . كما تُبرز القصة منهجًا دعويًا قائمًا على الوضوح في العقيدة والجرأة في إعلان الحق . ويظهر فيها بجلاء رفض الشرك والتمسك الخالص بتوحيد الله تعالى . وعليه، فإننا سنسعى في هذا المبحث إلى بيان أبرز مواضع التوحيد في قصة أصحاب الكهف.

كما قال الله تعالى: { إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا } (6)، وفي هذه الآية المباركة شرح الله تعالى لنا أمر أصحاب الكهف عن عقيدتهم بأنهم خرجوا من الوطن لسلامة عقيدتهم فقط، وتركوا كل شيء لعقيدتهم، كما قال الإمام الطنطاوي . رحمه الله . في تفسير هذه الآية: "واذكر: أيها الرسول الكريم للناس ليعتبروا، وقت أن خرج هؤلاء الفتية من مساكنهم، تاركين كل شيء خلفهم من أجل سلامة عقيدتهم فالتجأوا إلى الكهف، واتخذوه مأوى لهم، وتضرعوا إلى خالقهم قائلين: يا ربنا آتنا من لدنك رحمة، تهدي بها قلوبنا، وتصلح بها شأننا، وتردّيها الفتن عنا، كما نسألك يا ربنا أن تهيب لنا من أمرنا الذي نحن عليه وهو: فرارنا بديننا . وثباتنا على إيماننا ما يزيدنا سدادا وتوفيقا لطاعتك.

وقال سبحانه: { إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ } بالإظهار مع أنه قد سبق الحديث عنهم بأنهم أصحاب الكهف لتحقيق ما كانوا عليه من فتوة، وللتنصيص على وصفهم الدال على قلتهم، وعلى أنهم شباب في مقتبل أعمارهم، ومع ذلك ضحوا بكل شيء في سبيل عقيدتهم" (7).

(6) Surat al-Kahf: 10 .

(7) Al-Tafsir al-Wasit li al-Qur'an al-Karim, Muhammad Sayyid Tantawi, 8/476.



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](https://doi.org/10.3006-3329)

ISSN E: [3006-3337](https://doi.org/10.3006-3337)

### المطلب الخامس: تفصيل قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف:

قال الله: { نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدْنَاهُمْ هُدًى، وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إلهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا، هؤُلاءِ قَوْمَنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا } (8).

قال الله تعالى: { وَإِذِ اعْتَرَلْتُمُوهُمْ وَمَا يُعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرفَقًا } (9).

قال تعالى: { وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا، قُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا } (10)، وغيرها من الآيات.

### المطلب السادس: مواضيع التوحيد في قصة صاحب الجننتين:

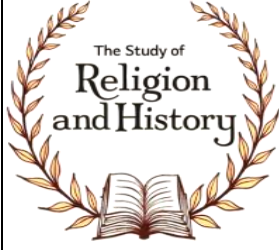
هنا في الآيات المباركة متاع كثير للدعاة وكيف يدعون الناس إلى التوحيد وكيف يحاورونهم، مثل واضح للمؤمنين والكافرين والمشركين، فيدعو المؤمن الداعية لأخيه الكافر بأسلوب واضح وبكلام لين، وبمثال مميز وهو أقرب إلى عقله وسمعه، ويؤدي إلى قبول الدعوة، وبين صفات شتى تدل على وحدانية الله وقدرته ولا توجد في غيره، وكان مشركا مغرورا مفتونا بزخارف الدنيا وزينتها، والآخر مؤمنا صادقا مؤثرا متاع الآخرة على متاع الحياة الدنيا، فقام بواجب النصيحة لصاحبه الكافر، فحاوره وذكره، وحذره من عاقبة كفره وغروره، فأصر على عناده وغروره، فأزل الله عنه النعم، وأحاطه بالعذاب والوعيد، كما قال الله تعالى: { قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلًا، لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا، وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنَّ تَرَنَّا أَقْلًا مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا، فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ فَيُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا، أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهَا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا } (11).

(8) Surat al-Kahf: 13-15.

(9) Surat al-Kahf: 16 .

(10) Surat al-Kahf: 25-26 .

(11) Surat al-Kahf: 37-41 .



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](https://doi.org/10.3006-3329)

ISSN E: [3006-3337](https://doi.org/10.3006-3337)

**المطلب السابع: مواضيع التوحيد في قصة مثل الحياة الدنيا:**

قال الله تعالى: {وَاصْرَبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرًا} (12).

**المطلب الثامن: مواضيع التوحيد في قصة السجود لآدم عليه السلام:**

تعد قصة السجود لآدم عليه السلام من أبرز القصص القرآنية التي تُجسد معاني التوحيد. فقد اشتملت هذه القصة على دلالات عقدية عميقة تتعلق بطاعة الله والانقياد لأمره. وتُظهر هذه القصة حقيقة العبودية من خلال امتثال الملائكة لأمر الله تعالى. ويبرز فيها الصراع بين الطاعة والمعصية في أسمى صورته. وتدل على أن التوحيد لا يقتصر على الاعتقاد، بل يشمل السلوك والعمل. ومن خلال التأمل في هذه القصة، تتضح أبعاد متعددة لمعاني التوحيد. ولذلك فإن دراسة هذه المواضيع تُسهم في تعميق الفهم العقدي لدى المسلم. سنبيّن فيما يأتي أبرز مواضيع التوحيد في هذه القصة.

قال تعالى: {وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا، مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ وَمَا كُنْتُمْ مُتَّخِذِي الْمُضِلِّينَ عَضُدًا} (13)، فيجب علي دعاء الخير والحق أن يطيعوا الله تعالى في كل شؤون الدعوة وأن يجذبوا أهوائهم وإتباع الشيطان وإتباع ذريته، وعليهم أن يتخذوا الشيطان وأولاده عدوا لهم.

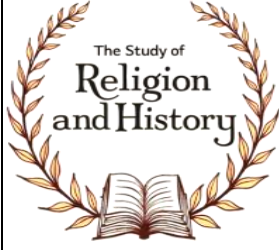
**المطلب التاسع: مواضيع التوحيد في قصة موسى عليه السلام مع الخضر:**

تعد قصة موسى عليه السلام مع الخضر من أعظم القصص القرآنية التي تُبرز أبعاد التوحيد، ولا سيما في جانب الإيمان بعلم الله وحكمته، ومن أبرز هذه المواضيع:

وتوحيد العلم وإثبات كمال علم الله تعالى. ودلالة على أن ما قام به الخضر إنما هو بوحى من الله، مما يؤكد أن العلم الحقيقي لله وحده. والتسليم لحكمة الله تعالى تظهر القصة أن أفعال الخضر، وإن بدت غير مفهومة، إلا أنها قائمة على حكمة إلهية عظيمة. والتواضع في طلب العلم. ودلالة على أن من كمال التوحيد إدراك العبد لحدود علمه. والصبر على أقدار الله وإشارة إلى ضرورة الصبر لفهم حكمة الله في أقداره. وإرجاع الأمور إلى مشيئة الله. وتأكيده على تعلق الأمور بمشيئة الله. وإثبات الحكمة في أفعال الله. وكل موقف (خرق السفينة، قتل الغلام، بناء الجدار) يدل على حكمة إلهية

(12) Surat al-Kahf: 45-46 .

(13) Surat al-Kahf: 50-51 .



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

خفية . والتحذير من الاعتراض على أقدار الله اعتراض موسى في البداية يبيّن أن ظاهر الأمور قد يخفى حقيقته . وربط الأسباب بالمسبب (الله تعالى) والقصة تؤكد أن الأسباب الظاهرة وراءها تدبير إلهي . و التربية على حسن الظن بالله تعلم القصة المؤمن أن يثق بحكمة الله حتى فيما لا يفهمه . والاعتراف بعجز الإنسان أمام علم الله . وفي النهاية تُظهر محدودية علم البشر أمام علم الله الواسع .

كما قال تعالى: { قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا } (14) . علي الدعاة أن يتخذوا أمور المستقبل بمشية الله وقدرته كما قال الطنطاوي في تفسير هذه الآية: "أى: قال موسى عليه السلام للخضر { سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا } معك، غير معترض عليك، ولا أعصى لك أمرا من الأمور التي تكلفني بها" (15) . قال تعالى: { فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِيَهُمَا رُحْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا } (16) . ففي مثل هذا علي الدعاة أن يستخدموا أسلوب القرآني في رد الفساد والكفر والفسق والعصيان في الدعوة إلى الله وتوحيده .

### المطلب العاشر: مواضع التوحيد في قصة ذي القرنين وأجوج ومأجوج:

تُبرز قصة ذي القرنين في سورة الكهف معاني عظيمة من التوحيد، من خلال ما ظهر فيها من مظاهر الإيمان، والتوكل، ونسبة النعم إلى الله تعالى، ومن أبرز هذه المواضع: وإسناد القدرة والتمكين إلى الله تعالى . ودلالة على أن كل ما أوتيته ذو القرنين من قوة وسلطان هو من عند الله . ونسبة النعم إلى الله وشكره عليها . وإشارة إلى أن المؤمن يُرجع الفضل إلى الله ولا يغترّ بعمله . وتحقيق توحيد الألوهية في الحكم والعدليث يظهر إقامة العدل وفق منهج الله . والتوكل على الله مع الأخذ بالأسباب . وبناء السدّ يدل على الجمع بين العمل بالأسباب والاعتماد على الله . انخيار السد في آخر الزمان دليل على قدرة الله التي لا تُحدّ . لعدل كأثر من آثار التوحيد وحكم ذي القرنين بين الناس قائم على العدل، وهو من ثمرات الإيمان . والتحذير من الفساد في الأرض . وفي قصة يأجوج ومأجوج تُظهر خطر الفساد وأهمية الإصلاح . وربط العمل البشري بالمشيئة الإلهية . وكل إنجاز بشري يبقى مرتبطاً بإرادة الله وتقديره .

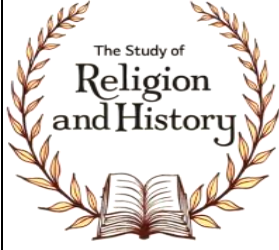
كما قال تعالى: { قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعْدِبُهُ ثُمَّ يَرُدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا } (17)

(14) Surat al-Kahf: 69 .

(15) Muhammad Sayyid Tantawi, *al-Tafsir al-Wasit li al-Qur'an al-Karim*, 8/553.

(16) Surat al-Kahf: 81.

(17) Surat al-Kahf: 87 .



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

وقال تعالى: ﴿وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا، فَلَهُ جَزَاءٌ الْحُسْنَى، وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا﴾ (18)، فعلي دعاة الخير أن يبشروا الناس علي أعمال الصالحات بالجنة النعيم وجزاء الحسني ويجرضوهم عليها، ويسروا عليهم في الدعوة إلي الله وإلي توحيده.

### المبحث الثاني: النبوة

**المطلب الأول: تعريف النبوة لغة:** النبوة مشتقة من النبأ، وهو الإخبار؛ وأيضاً هي بمعنى العلو والارتفاع عن الأرض، أي إنه أشرف علي سائر الخلق (19).

النبوة والنباوة الارتفاع، أو المكان المرتفع من الأرض. و"النبى": العلم من أعلام الأرض التي يهتدى بها، و"النبوة": الإخبار عن الغيب، أو المستقبل بالإلهام، أو الوحي (20).

### تعريف النبي اصطلاحاً:

والنبي بالهمز مكية، فعيل بمعنى مفعول، كذا قاله ابن بري، هو (المخبر عن الله تعالى) فإن الله تعالى أخبره بتوحيده، وأطلعته على غيبه وأعلمه أنه نبيه. وقال الشيخ السنوسي في شرح كبراه: {النبيء، بالهمز، من النبيا، أي الخبر لأنه أنبأ عن الله أي أخبر، قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه، يقال نبأ ونبأ ونبأ (21).

### المطلب الثاني: لما بعث الله تعالى رسله وأنبياءه .عليهم السلام. إلي الأمم المختلفة:

إن خلق الله بحاجة الرسل والأنبياء عليهم السلام ليلغوهم ما يحبه الله ويرضاه، وينذروهم بما يغضب منه ويأباه، وكثير الناس من العصاة والفساق والمنحرفين ضلوا في متاهات الشقاوة، هذا مع وجود الأنبياء عليهم السلام، فكيف تكون الحال لو لم يُرسل الله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين.

أولاً: إن الغاية الكبرى التي خلق الله الخلق لأجلها هي توحيده وعبادته، وفعل محابه، واجتناب مساخطه وغضبه، كما قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (22).

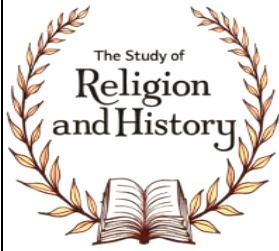
(18) Surat al-Kahf: 88 .

(19) Muhammad ibn Mukarram ibn ‘Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi ‘i al-Ifriqi (d. 711 AH), *Lisan al-‘Arab*, 1/162.

(20) Mawsu‘at al-Mafahim al-Islamiyyah al-‘Ammah, al-Majlis al-A‘la li al-Shu‘un al-Islamiyyah – Misr, 1/642 .

(21) Muhammad ibn Muhammad ibn ‘Abd al-Razzaq al-Husayni, Abu al-Fayd, al-Mulaqqab bi Murtada, al-Zabidi (d. 1205 AH), *Taj al-‘Arus min Jawahir al-Qamus*, 1/444.

(22) Surat al-Dhariyat: 56



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

**ثانياً:** إقامة الحجة على الناس بإرسال الرسل والأنبياء عليهم السلام: كما قال تعالى: {رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا} (23)، وأيضاً قال تعالى: {وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى تَبْعَثَ رَسُولًا} (24)، قال تعالى: {وَلَوْ أَنَّا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنُحْزَى} (25).

**ثالثاً:** إن الناس لا يدركون بعقولهم كثيراً من الغائبات، فهم بحاجة لمن يعلمهم ذلك: لا يعرف الناس الغائبات ولا يدركونها.  
**رابعاً:** الخلق بحاجة إلى القدوة الحسنة، كما قال تعالى: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} (26).

**خامساً:** الرسل عليهم السلام جاءوا لإصلاح النفوس، وتزكيتها، وتطهيرها، وتحذيرها من كل ما يُرديها، كما قال تعالى: {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ} (27).

### المطلب الثالث: ما الحكمة في بعثة الأنبياء والرسل عليهم السلام إلى أقوامهم:

لم يبعث الله تعالى الملائكة والجن كالرسل والأنبياء عليهم السلام إلى الناس لهذه المهمة العظيمة والرفيعة، ولكنه أرسلهم من البشر، واختارهم من القوم الذي أراد الله تعالى هدايته، لأن الرسول والنبي ينبغي أن يكون من جنس المبعوث إليهم، لأنه أعرف لطباع قومه وأحوالهم من الملائكة والجن.

### إن الله تعالى يتقبل دعوات الدعاة إلى توحيدِهِ وإلى هدايته:

إن الله يتقبل دعوات كل العباد خاصة الذين يدعون إلى توحيدِهِ وإلى الحق ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والمعاصي والخطأ والضلال، كما قال تعالى: {وَاجْعَلْ لِي وَزِيْرًا مِنْ أَهْلِي، هَارُونَ أَخِي، اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي} (28)، وقال تعالى: {وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ} (29)

(23) Sura An-Nisa: 165

(24) Surah Al-Isra: 15

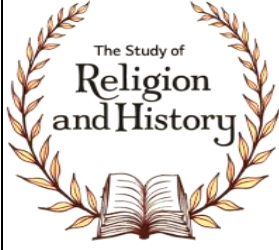
(25) Surah Ta-Ha: 134

(26) Surah Al-Ahzab: 21

(27) Surah Al-Jumu'ah: 2

(28) Surah Ta-Ha: 29-32

(29) Surah Al-Qasas: 34



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](https://doi.org/10.3006-3329)

ISSN E: [3006-3337](https://doi.org/10.3006-3337)

### المطلب الرابع: البعثة والجزاء ويوم القيامة في سورة الكهف:

إن الله تعالى خلق الإنسان لكي يعبد ولا يشرك به أحداً، فذلك ابتلاء من الله، فبالضرورة أن يتعين يوم للحساب ليعطاء الأجر والثواب للمطيع ولعطاء العذاب للعاصي والمخطئ، كما قال الله تعالى: {لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا، مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا} (30)،

### المطلب الخامس: الدليل علي البعثة من قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف:

قال تعالى: {ثُمَّ بَعَثْنَا لَهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْحِزْبَيْنِ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا} (31).

قال تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِنْ وَمَن شَاءَ فَلْيُكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَعِينُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا، إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا، أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُجْلُونَ فِيهَا مِنِ أساورٍ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِنِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ نِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا} (32). وغيرها من الآيات.

### المبحث الثالث: قصص الرسل السابقين مع أقوامهم

لاشك فيه أن القرآن الكريم كتاب هداية ورشد ونور وضيء للعالمين وخاصة للأمة المسلمة، ولذلك بين الله تعالى فيه كثيراً من قصص الأنبياء والرسل وأقوامهم، بهدف الاعتبار والاتعاظ من أعمالهم الحسنة والسيئة. ويمكن أن نلخص الأهداف من ذكر القصص في القرآن الكريم، مما يلي:

### المطلب الأول: تثبيت قلب الرسول صلي الله عليه وسلم:

فذكر الله تعالى في القرآن الكريم قصص الأنبياء والرسل عليهم السلام السابقين ليثبت بها فؤاد النبي صلي الله عليه وسلم في دعوته العالمية، كما قال الله تعالى: {وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ}.

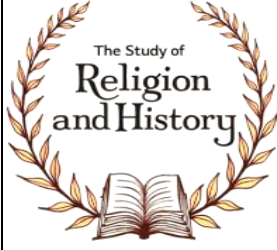
### وللقصص تأثيرها الخاص في النفوس البشر وذواتهم:

لاريب فيه أن القصص لها أثر كبير في نفوس البشر وطبائعها، ولها أهمية مسلمة في المجموع.

(30) Surah Al-Kahf: 2-3

(31) Surah Al-Kahf: 12 .

(32) Surah Al-Kahf: 29-31 .



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

### المطلب الثاني: في القصص موعظة ونصيحة وذكرى للمؤمنين ودروس وعبر للكفار والمشركين:

كما ذكر الله في القرآن قصص الأنبياء والرسل، والمؤمنين والكفار والمشركين، وبين فيها دورهم وأحوالهم ووضح حقائق عقائدهم، فللمؤمنين فيها موعظة وتذكير ونصيحة حسب الافتداء بهم وبأعمالهم الحسنة كقدوة في إتباع رسولهم الكريم صلي الله عليه وسلم، كما قال في قصة أصحاب الكهف: {أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا} (33).

### المطلب الثالث: قصة أصحاب الكهف:

ذكر الله خمسا من القصص في هذه السورة، تتناول قصة أصحاب الكهف؛ وهي أول القصة، تتناول الحديث عن عدد من الفتية الذين آمنوا بالله تعالى واتبعوا الحق الذي وصلهم، ولكنهم كانوا في قوم كافرين مشركين قابعين في ظلمات الجحود بالله تعالى، فما استطاع الفتية أن يواطئوا الباطل فقررروا أن ينكروه بهجرته والفرار بدينهم؛ ففروا من بلادهم واعتزلوا قومهم، وقد كانت هذه الخطوة بعد أن أنكروا المنكر باللسان؛ فدعوا قومهم إلى التوحيد وترك عبادة الأصنام، وأظهروا عقيدتهم وهي توحيد الله تعالى وترك إشراك ما سواه، وقالوا: {رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا} (34). ولما قرروا ترك بلادهم والهجرة بدينهم لجؤوا إلى الله تعالى وتضرعوا إليه أن يسهل لهم أمرهم وقالوا: {رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا} (35).

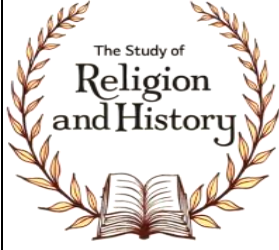
### المطلب الرابع: صاحب الجنتين، الغني والفقير:

ثم ذكر الله قصة صاحب الجنتين هي أحد القصص القرآنية المذكورة في القرآن الكريم في سورة الكهف، وهي تحكي عن رجلين كانا يعيشان في قرية واحدة، كان أحدهما فقير ولكنه مؤمن بالله وتقي وراضي بما قسمه الله له، والآخر كان غني يمتلك حديقتين كبيرتين بهما كل ما تشتتهي الأنفس من زروع ونخل وفاكهة وأعشاب وأنهار، ولكنه كان منكر لنعم الله عز وجل عليه ومغرورا بما أتاه الله، وفي يوم من الأيام أخذ الرجل الغني الرجل الفقير إلى حديقته وهو يتباهي ويتفاخر بما يملك وليس بما أتاه الله، وقال له الفقير لا تتكلم هكذا بل أحمد الله وأشكره على نعمه، قال له لا تكمل كلامك، ولم يقتنع بكلام الرجل التقي، ثم في يوم ذهب هذا الغني إلى حديقته فوجدها أرض خراب وإنصدم بما رآه، وظل يقلب كفيه متعجبا كيف حدث هذا، وندم أشد الندم على ما كان يقول وعلى نكرانه لنعم الله عليه.

(33) Surah Al-Kahf: 9 .

(34) Surah Al-Kahf: 14 .

(35) Surah Al-Kahf: 10 .



## THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](https://doi.org/10.3329/3329)

ISSN E: [3006-3337](https://doi.org/10.3337/3006-3337)

### المطلب الخامس: قصة السجود لآدم عليه السلام:

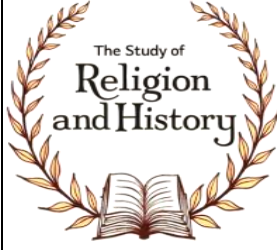
ثم ذكر الله تعالى قصة السجود لآدم عليه السلام فسجد الملائكة كلهم لآدم عليه السلام إلا إبليس استكبر وعصى عن أمر ربه، فخرج عن طاعة الله واستحق غضبه ولعنه إلى يوم الدين، ولذلك فيه تذكير لبني آدم بالعداوة القديمة بين أبيهم آدم وبين إبليس وذريته، لأن يتخذوه عدواً، وفيه موعظة ونصيحة للمؤمنين أن يبادروا إلى طاعة الله.

### المطلب السادس: قصة موسى عليه السلام مع الخضر:

هذه القصة الرابعة التي ذكرها الله تعالى في هذه السورة بعد قصة أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين والأموال، وتبدأ القصة في يوم من الأيام عندما خطب موسى عليه السلام في بني إسرائيل عندما سأله أحدهم عن أعلم الناس، فظن موسى أنه أعلم أهل الأرض لأنه رسول رب العالمين، ولم يقول أن الله تعالى هو العليم ونسب العلم لنفسه ولم ينسبه إلى الله الذي هو أعلم منه، فأمره الله تعالى أن يصطحب رجل صالح في مجمع البحرين وهو أعلم منه، وقد سئل الله عن الوصول إليه فأمره بالخروج دون أن يأخذ الحوت فذهب موسى إليه وعندما رأى الرجل الصالح طلب منه سيدنا موسى أن يعلمه أمور لا يعلمها، فرافقه في الرحلة وقد أخبره أن لا يسأل عن أي شيء حتى تنتهي الرحلة وقد أخبره بأمر خرق السفينة حتى لا يجدها مالك ظالم وأخبره بالغلام قتل لأنه لا يكون بار بوالديه، وأخبره بأمر الجدار لأنه كان لولدين يتيمين ليحافظ علي سره.

### المطلب السابع: قصة ذي القرنين وأجوج ومأجوج:

هذه هي القصة الخامسة (الأخيرة) التي ذكرها الله تعالى في هذه السورة بعد قصة أصحاب الكهف، وصاحب الجنتين والأموال، وقصة السجود لآدم عليه السلام، وقصة موسى عليه السلام مع الخضر أخبرنا الله سبحانه وتعالى أن ذو القرنين هو ملك صالح عادل، قد آمن بالله وبالبعث والحساب، فأعانه الله في فتوحاته، وقوى ملكه. بدء ذو القرنين فتوحاته متجها غربا لمكان تبدو الشمس كأنها تغيب من وراءه، يُعتقد أنه شاطئ المحيط الأطلسي، فكان ملك صالح، يعاقب المعتدي الظالم، ويكرم ويحسن إلى من آمن وأتقى. بعدما أنهى ذو القرنين فتوحاته في الغرب توجه للشرق لأرض مكشوفة لا شجر فيها، تحجب المرتفات الشمس عن أهلها، وحكم فيها بالعدل والإحسان الذي حكم فيه بغرب البلاد. وأكمل ذو القرنين طريق فتوحاته حتى وصل إلى قوم يعيشون بين جبلين، يتحدثون لغة يصعب فهمها، وعندما وجد القوم حكم ذو القرنين العادل، طلبوا من ذو القرنين أن يساعدهم في صد ظلم أجوج ومأجوج عنهم، حيث طلبوا



# THE STUDY OF RELIGION AND HISTORY

Vol.3, No.4, 2025

ISSN P: [3006-3329](#)

ISSN E: [3006-3337](#)

منه أن يبني لهم سدا بينهم وبين يأجوج ومأجوج، مقابل مبلغ من المال. وافق الملك العادل الصالح على بناء السد لكن بشرط أن يعمل معه القوم في بناء السد، ورفض أخذ المال.

## الخاتمة: فيها أهم نتائج البحث

وفيهما أهم النتائج والفوائد التي توصلت إليها:

- 1- لقد صنفت سورة الكهف المدعوين إلى المؤمنين والكفار والمشركين وأهل الكتاب.
- 2- أهمية إعداد الداعية من خلال سورة الكهف لذا الإعداد وتوضيحه.
- 3- إن التوحيد بأنواعه من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات هو أصل الدعوة إلى الله تعالى ومغزاها وأساسها.
- 4- هناك علاقة وثيقة بين القضايا المطروحة في سورة الكهف من التوحيد والنبوة والآخرة وغير ذلك وكيفية التعامل مع المشركين وأهل الكتاب وبين الدعوة إلى الله وداعيا ومدعوا ودعوة.
- 5- ومن معالم الإعداد الإيماني في سورة الكهف: الإخلاص، ومطابقة القول للعمل وغير ذلك.
- 6- الإحاطة بأهمية الأساليب والمناهج والوسائل ومنزلتهما في الدعوة إلى الله .
- 7- المعرفة بأهمية العلم بالقرآن الكريم والعلوم الشرعية بحسب الدعاة خاصة والمدعوين عاما، لأن الدعوة تضمن جميع جوانب حياة الإنسان في أمور دنياه ودينه .
- 8- الإطلاع والمعرفة بكيفية تطبيق المناهج والأساليب والوسائل في الدعوة موافقا بمنهج النبي .صلي الله عليه وسلم.
- 9- إن التوحيد بأنواعه من الألوهية والربوبية والأسماء والصفات هو أصل الدعوة إلى الله تعالى ومغزاها وأساسها.